



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فمعلوم ما أصاب إخواننا المسلمين في قطاع غزة من حصار اقتصادي طيلة السنتين الماضيتين، وفي هذين اليومين انتشعت سُحب الخداع وصرح الشر، وذلك بما قامت به دولة يهود بطاوط وبقائلاً من دول الكفر وعمالهم في المنطقة من الاجتياح المدمر على إخواننا المظلومين المُستضعفين في قطاع غزة، وهل بعد هذا يمكن أن يكون لدعوة الطمأنينة والسلام مكان مع هؤلاء المعدنين الغاصبين؟ وذلك مصاب جلال لا يجوز للمسلمين السكوت عنه وخذلان إخوانهم، فإن المسلمين كالجسد الواحد يجب أن يفرح أحدهم لفرح أخيه ويحزن لحزنه، فحق على المسلم أن ينصر أخاه المسلم ويقف معه في شدته. وبمناسبة هذه النازلة توجه إلى إخواننا المسلمين في غزة أن يسألوا بالصبر والتقوى فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴿ ومن كان الله معه فلا يضره كيد العدو شيئاً قال الله تعالى: ﴿ وإن تصبروا وتقاوا لَنُصْرِكُمْ كَيْدَهُمْ شَيْئاً ﴾ [سورة آل عمران: ١٢٠]. ومن ثمرات الصبر والتقوى: صدق التوكل على الله والتفويض إليه في جميع الأمور واستنصاره وصدق اللجأ إليه في الدعاء امتثالاً لأمر الله في قوله: ﴿ ادعوني أستجب لكم ﴾ وأسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا كما قال: اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم).

كما توجه إلى عموم إخواننا المسلمين مذكّرين بحقوق الأخوة الإسلامية قال الله تعالى: ﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾ [الحجرات آية ١٠] وقال عليه الصلاة والسلام: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) فمن حقهم علينا نصرهم والاجتهاد في رفع الظلم عنهم بما يمكن من الأسباب، ومن أعظم ذلك التوجه إلى الله تعالى بالدعاء، ومن نصرهم مساعدتهم مادياً ومعنوياً كل مجسبه؛ فعلى الحكومات من واجب النصرة القدر الأكبر قال صلى الله عليه وسلم: (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) وعلى المسلمين حكومات وشعوباً أن يجذروا من خذلان إخوانهم المظلومين المستضعفين فقد قال عليه الصلاة والسلام: (ما من امرئ يخذل امرئاً مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتفخ فيه من حرمة إلا خذله الله تعالى في موطن يجب فيه نصرته .) الحدث، رواه الإمام أحمد وأبو داود، ولا يخفى في النصرة مجرد الشجب والاستنكار؛ بل لابد من أفعال تبهن على صدق المناصرة؛ ومن ذلك: فتح الحكومة المصرية لمعبر رفح بصفة دائمة، وإن إغلاقه في مثل هذه الظروف الصعبة يعد من الخذلان وتحقيراً لأهداف العدو.

نسأل الله أن يرفع الشدة والبلاء عن أهل غزة وعن كل المظلومين، وأن ينزل بأسه على القوم المجرمين، كما نسأله تعالى أن يصلح أحوال المسلمين إنه تعالى ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بيان
مجزرة غزة

في النار ألقى طفلي أم في الجحيم؟ وبأي ركن ينزوي جرحي الأليم؟
ونديم عمري هل أراه بصحبتني؟ أم في قبور الصمت أبحث عن نديم؟

يا أهل غزة .. أن العيون لتدمع وإن القلب ليحزن وإنما لما ابتليتم به لحزنونوف
لكم رب يحميكم كما كان للكعبة رب حماها بطير أبابيل
يا أهل غزة .. ادفعوا فيلكم عنكم بالدعاء والوحدة
لا تنظروا يميناً ولا شمالاً بل انظروا إلى السماء، إلى الواحد الأحد الفرد الصمد
أودت بنا آمناً تحت الثرى والذئب يشرب في الدماء ويستهم
جُردت من سيفي فغمدي مفرغ والصوت ضاع صداه في عصر الحرم
شئت الجميع فنن بعضد باسنا أو من يسدد رمينا نحو اللثيم؟؟!
أرفعوا أكمكم بالدعاء على الغاشم وقولوا:
اللهم كف أهل غزة بما شئت وكيف شئت
اللهم أنت رب المستضعفين وأنت ربنا ...
إلى من تكلمنا ...
يا رب انصرنا نصراً عزيزاً مقدراً



اللهم عليك باليهود ومن والاهم
اللهم عليك باليهود ومن والاهم
اللهم عليك باليهود ومن والاهم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
ونحن لا نقول إلا:

«وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» (البقرة: ١٥٥-١٥٦)

لكم الله أهلنا في غزة .. قلوبنا معكم
آمالنا السوداء تفرق والورى متشاعلون بكل غيث أورميم!
ما أبصرت عيناى أسسبى أو غداً واليوم ظل من سراب مستديم
اللهم فرجهم أهلنا في غزة، واربط على قلوبهم، واجبر كسرهم،
إنك ولي ذلك والقادر عليه ..

اللهم يا فارج الهم وكاشف الغم، مجيب دعوة المضطربين،
رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أسألك برحمتك أن ترفع عن أهل غزة مصابهم ...
وتنصرهم على عدوهم ... لاله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين
ماذا أقول وهل كلامي يشفع؟ والسيف قبل الآن لم يترك كليم !!
حصدوا لسانى والعيون نواظر لم ألق إلا الشجب والصمت العقيم
وطني، حرمت العمر منك فلم تعديل مسكناً بأوي حطاماً لليتيم

فصبراً أهل غزة فإن فرج الله قريب والمؤمن مبتلى
ولعل الله أن يفرج عنكم ويجعل من بعد العسر يسراً
وليس لنا من نصرتك سوى الدعاء لكم
وما أجمعه من سلاح إذا أخلصنا النية لله ...
فصبر جميل والله المستعان



أن حصار غزة وسبها من الكراهة والوقود والغذاء والدواء هو جريمة كبرى لا يجوز الصمت عنها
وحتى تصف الطائرات الحربية والصواريخ هؤلاء الحاصرين فهذه جريمة أخرى لا تستغفر من العدو
الصهيوني اللئيم ..

إن الوقت بصراحة وقوة أما إسرائيل هو عطلت وشملي وشعبي لا يمكن إختناؤه ..
إن فارق الحصار عن غزة وضع المعابر بشكل رسمي وأتم وسريع هو مطلب لا يمكن التأخير.





ودمعك في المصائب كالجليد
 وهم عداك خاقفة البنود
 وتوجد كل راقصة وعود
 وتبصر ما جنته يد اليهود ؟
 وروّت كل رابية ويدي
 ويهتك عرضها تن القرودي
 فترجم بالقدائف والرعود
 يزبن جباههم أثر السجود
 ضحكا ياكل كاذبة الوعود
 وشاب لهن ناصية الوليد
 وينظر للقواجم من بعيد ؟
 نساق إلى المداح من جديد
 وسيف سل في زمن الرشيد
 دياجير المذلة والرقود
 وأزوا كل شيطان مريد
 لكم أجر المراط والشهيد
 حكايات البطولة والصمود
 بغدر النذل أو مكر العبيد
 ويقصم كل جبار عنيد
 من الفجر المكمل بالورود

فؤادك قد من زبر الحديد ؟
 وشغلك في مسامرة وهو
 وفي دنياك تفقد العوالي
 أتقل ما دهتك به الرزيا ؟
 وتطرب والدماء هناك سالت
 يعيث بأمتي قتلا وأسرا
 بغزة في العراء تصبح شكلي
 وأشلاء مبعرة لقوم
 وأطفال الحصار قصوا سراعاً
 مجازر ضجت الفلوات منها
 الأم نفل ترتب الماسي ؟
 نخدر بالسلام وكل يوم
 ونحلم في المنام بجيش سعد
 ونرقب وثية ل (صلاح) تجلو
 فاذا بالغاندين بنا أحاطوا
 إلا يا جيرة الأقصى هنيئاً
 لكم منّا السلام ففجيت تراكم
 لكم منّا الدعاء فلا تبالوا
 لكم رب يذيق الظلم بأسا
 إذا اشتد الظلام فليس بد

كل الشكر والتقدير لموقع :

